عدد ٣١٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ ذو القعدة ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٨ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٧

جرائم خيالية..!

مرض اللسان يوقظ الفتن النائمة

اليقين ان لا عـلاج ولا دواء لما يصيب السنة فريق من العباد من مرض الكذب والاختلاق وما ادراك ما هو!

على مرسح هذين اليومين مضحكات مبكيات واليك كيف هي تضحكك وكيف تبكيك

استوقفنا راكضا وسالناه عن خطبه وما الذي جعله يركض كسيارة لا يقرأ سائقها لنتيجة طيشه حسابا فقال بدون توقف ان رجلا قد اختطف بنية ووضعها في كيس وها هو الدون يجره الان الى مركز الكوميسارية والناس يتبعونه

بنت في كيس !؟ ما معنى هذا؟ وما هي الغاية منه؟ وهل بلغت الجراة بالناس الى اختطاف الاوادم ووضعها في الاكياس ؟!

تضحك ولا شك لسماع هذه المقالة العجيبة في باب المساخر ، ولكنك تكاد تبكي اذا ما رايت ابناء البلاد من طبقات مختلفة واجناس متباينة يؤمنون بصحتها ويرتجفون عند سماعها!

واذا اردت ان تعرف كيف هو مرض الالسنة وما هي دلائل هذا المرض فمن الاقوال الاتية تفهم كل ذلك

يقول غلام لقد فقدت من حارتنا طفلة ، فيروي عنه رجل ويزيد ان الطفلة قد اختطفت بيد احد الخاطفين ، فينقل عنه اخر مضيفا لذلك ان الخاطف قد استمال البنت بشيء من الحلوى والاخير يقول انه شاهد المخطوفة حينما اخرجت من الكيس واخرجت الحلوى من بين شدقيها!

وبمثل هذه الاكاذيب وبناء عليها وعلى الوانها وجدت تلك الفرية سبيلا الى عقول من يؤمنون بكل ما يسمعون!

لا جرم ان ترويج المفتريات بهذا النمط ومن هذا النوع لما ينتج فتنا يدريها كل ذي عقل يفهم قيمة النتائج من المقدمات

فما كان اغنى اولئك المرضى بالسنتهم عما هم يخوضون فيه ، وما كان اغنى من كرمهم الله بالعقول عن الاهتمام والتصديق بما هو خيال في خيال!

صرنا نعتقد ان المقبلين على شرب (التكروري) قد تزايد عددهم وتكاثر شربهم لذلك لعلمنا بما لهؤلاء من القدح المعلى في ترتيب وتبويب ما تجود به الاخيلة من الخراف بكل الاصناف!

واذا لم يكن ذلك فاية ريح هبت على العقول فجعلتها قابلة بما لا يصدق بصحته معتوه خسر ادراكه!

نكرر ان من الكذب ما ينتج فتنا كالزوت والقطران ، وما ادراك ما عاقبة اختلاق هذه الجرائم الخيالية ، جرائم اختطاف الصبيان ، وقد راينا الخلائق تتالب على شخص واحد زعم الزاعمون انه كان قبيل تلك اللحظة يحمل في كيسه طفلا ، وما زالت الافواج ترد وتتكاثف وتحاول الفتك به لولا حيلولة الموانع دون ما كانوا يحاولون!

امتلا فضاء العاصمة بهذه الاراجيف وتفننت الالسنة المريضة في تلوينها وتشكيلها وتشخيصها بما قذف في قلوب الاباء والامهات اشد الرعب واعظم الفزع ، فنشا عن ذلك امساك بعض الامهات ابناءهن ومنعهم عن الخروج الى المدارس ، وغير خفي ما في هذه النتيجة البشعة من خسار التلاميذ اثمن اوقاتهم في هذه الظروف والامتحانات على الابواب!

واذا نحن راينا الرجال ارباب الشوارب واللحى يعتقدون بصحة تلك الاكاذيب الرائجة عليهم وما هي الا ثمرات كل لسان عليل ، فكيف نرجع باللائمة على النساء وهن بدون هذه الخرافات ومن قبل ان تخلق يتخيلن ان العفاريت ستختطف ابناءهن من الطريق ؟

من اجل كل ذلك يجب ان نعتقد حتما بان نتائج هذه الاراجيف وهذه المفتريات السامجة والمزعجة لا تكون اذا ما توالت واستمر رواجها الا وخامة وخسارا

وما ادراك ما منع الصبيان عن متابعة قراءتهم وقصرهم في البيوت لما يوضع في روع امهاتهم من مشاهد الجرائم الخيالية وحنان الام لا يعزب عليك

ثم ما ادراك ما ينجم عن تجمهر خلق عظيم حول شخص واحد يتهمونه - وهما محضا - باختطاف ابن او بنت وينظرونه - ظلما - بانه مجرم سفاك

بعد ان سمعنا جميع تخرصات المتخرصين عن تلك الجرائم الخيالية توجه صاحب هذه الجريدة الى مركز فندق الفول طالبا من الكميسار اطلاعه على نتيجة ابحاثه حول هذه الاقاويل المقلقة ، فلم نجد اي اثر لما يقولون وما يعلنون

فالاليق ان يلتزم الناس ما تقتضيه الرصانة والتعقل وان يجتنبوا النعق مع الناعقين والركض خلف الراكضين ، ووضع الحواشي على الكلمة الصغيرة بما يجعلها حديثا طويلا والكل في الكل خيال في خيال ، لا ربح من ورائه الا حصول تشويش تجره الينا تلك الالسنة التي لا يسعنا الا ان ندعو لها بعاجل الشفاء

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

اللذات حول الاموات

قل لي فاني في حيرة - أهذا الماء ازرق . ام هو جحود طويل عريض لما فرض على المسلمين اعتقاده . ام هو تعمد اهانة الاموات والضرب صفحا عن احترام مراقدهم . ام هو الشئ الذي رغبت فيه قلوب لا تتأثر من الموت ولا تخشع امامه ؟!

ام تفهم معنى هذه الاسئلة ؟ الحق معك ! اذن فاسمع ماذا يقدر ان يفعله بنو الانسان !

القي القبض في مقبرة - سيدي احمد سقا - على بضعة رجال ونساء حينما كانوا حول القبور يلهون ويلعبون ويتغازلون . ولا ادري ماذا ايضا ..!

والقي القبض على زجاجة خمر كانت برفقتهم تلهو مثلهم وتلعب وتنقص وتفرغ ..!

اخذت هذه الجوقة الجميلة الى مشيخة المدينة على سبيل الضيافة بها فنزلت هناك مبجلة مكرمة ريثما وجهت الى محكمة الدريبة بما يناسب وجاهة افرادها من اقصى درجات التعظيم والاحترام ..!

ومن حقوق عبدكم هذا - على ما اظن - ان يلفت انظار المحكمة الى المعاملة التي يجب ان يعامل بها هؤلاء السادة والسيدات مما هو في علمك ..!

فليتبضوا وليقبضن شيئا من جزاء الدنيا على الحساب . وسيجازون في الاخرى بما هو الذ واشهى ...!

على خدها جمر من الحسن مضرم
يشب ولكن في فؤادي حريقه

(المهذار)

الاستاذ احمد علام

في ادارة النديم

زار ادارة النديم في صباح الخميس الاخير حضرة الاستاذ الفاضل الاديب احمد افندي علام مكاتب جريدة البلاغ المصرية والممثل المبدع بفرقة رمسيس الزاهرة . فرأينا فيه حنكة الصحفي الخبير واداب الممثل العبقري . فنشكر له لطفه الجم ونؤمل له في رحلته هذه منتهى السلامة والسرور

لو كان هناك (سلال بوقلوب) حقيقة لما اصطاد الصغار وترك اصحاب القلوب القاسية !

***

يشاع ان صاحب امتياز الطريقة العلوية رغب من الحجاج ان لا يذكروا صفته في ديار ابن السعود !

***

خاطب احدهم شركة المياه في التاليفون بقوله : اذا مت ضمآنا فلا نزل القطر ...!

***

تذيع جمعية التمثيل العربي ان صواب اسمها (التمرين العربي) ...!

***

حصلت مناظرة في هذا الاسبوع بين خمسة (عكاشات) في حفلة واحدة ولم نسمع للان من الذي احرز قصب السبق !

***

عادة الكاميليا من اركان دورها ان تسعل اثناء التمثيل . ولكن بعض المتفرجين حسبوا انها في حاجة لمن يعينها فملئوا التياترو سعالا ...!

***

حصل بين احد التجار وجليس له خلاف في فهم قانون التمسك لان الثاني يريد الانتفاع بهذا القانون !

***

خطر لبعض الصحافيين ان يشاركوا في القيام ببعض ادوار رواية (البؤساء) وبالاغلبية تقرر ايقاف التنفيذ ..!

***

عنعنة جميلة - روت - «النهضة» عن «تونس الفرنسية» عن «ديش قسنطينة» ان الشيخ الثعالبي استلم من الحكومة (٤٠) الف فرنكا ليبارح التراب التونسي ! وهذه الثالث لو روت ان الشمس طالعة بعد الظهر لاصطحبت بعد الظهر قانوسا ..!

***

نشرت جريدة «الزهرة» في عدد امس الامس كتابا مفتوحا جاءها من جبنيانة ونحن لنا عليه حاشية تاتي في العدد الاتي

هي السفلى ...

جاءت في هذا الاسبوع لادارة هذه الجريدة من ضمن تفاسير اللغز ورقة زيارية (وتسمى كارت فيزيت) عاص محولها بايضاح اللغز وموسوم على وجهها هذا الاسم HATTAB BELOUAHCHIA هكذا بالفرانسية فقط - قلنا ان (فقط) هذه تكون احيانا شبه معقولة وشبه مغتفرة في صورة ما اذا كان صاحب الورقة لا يحتاج اليها الا في مواقب خاصة وزيارات مقصورة على غير بني جنسه .

ولكن صاحب ورقتنا المتحدث عنها اراد ان يعرب ذلك السطر فكتب تحته (نعم تحته!) بالقلم هكذا (الحطاب بالوحشية) ونظنه بذلك احب ان يبادل «النديم» لغزه فيعرض عليه لغزا مثله ويكلفه حله .

اذن - نقول له معنى لغزك : انك لا تشتهي للغة قومك الا ان تكون هي السفلى ..!

وحيث كان السيد المنوه عنه من مستكتبي مجالس الدريبة - وحيث تقرر ان لكل مقام مقالا . فنحن ننتظر له سريع الارتقاء . (انا)

خطر من فوق

من حين لحين يرمي سقف سوق البلاغجية (من جهة العطارين) بقطعة من اوحه فتقع على احد المارة وقد حصل ذلك مرتين مما جعل تجار السوق في خشية من هذا السقف الذي اكل الدهر عليه وشرب . فهلا يتكرم مهندس المجلس البلدي برفع نظارة الى اعلا حينما يمر من هنك . نرجوه ان يفعل ذلك ونرجو ان لا تسقط قطعة اوح على راسه

تاريخ قرطاجنة في اربعة عصور

تاليف احمد توفيق المدني

نشر ادارة النديم بتونس

يمكن قبول الاشتراكات في السفر المذكور بمحل النيابات التجارية لصاحبيه حسن المدني ومحمد معاوية الكائن بنهج الحلفاوين عدد ٦٦ وبادارة هذه الجريدة - نهج الكنيسة عدد ٨ بالحاضرة

اياك اعنى

اعراب

يمشي على الارض في ايام محنته
يشكو على الدهر يا ......

حتى يرى حسنا ماليس بالحسن

(يمشي) فعل مضارع مبني للنائب . ومعنى ذلك حسبما شرحه ابن حيوان انه يوجد مكتب للاطفال مقابل بابه باب اوتيل يدخله الحابل والنابل والذي والتي وما وهم ومن وتلامذة المكتب يتفرجون ويتعلمون منه ما يشير اليه الشاعر بقوله جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري . ومن توصل لمعرفة هذه الخريطة فله جائزة اطول من الشريطة .

(على) اختلف فيها اثنان مجهولان فقال احدهما هي حرف جر الى ما قبل الزوال من كل يوم وبعده ينقطع ماء زغوان عن المشتركين لان الشركة لا تبول لهم الا بمقدار . وقال الثاني - وكان انيق من الاول - هي حرف لزوم . واورد للاستدلال على ذلك قول الافوكات لابنة الحوات - على - كل حال انت لا بدلي منك . والقولان فاسدان على راي (الاحمر) الذي انشد يقول :

سالت (على) هل انت حرف كما قالوا
فقالت الاكم في الركاكة اشكال

(الارض) مجرور محقور منهور مدحور على الفور . وهذا القسم هكذا لانه لا يحسن علم التملق الاجتماعي - اما القسم الثاني فهو المتركب من اساطين التقفيب واساتذة التزليف . واليهم يشير ابوطرطور الخراساني بقوله :

هم الذين اهانونا بما فعلوا
وما استباحوا وما قالوا وما نقلوا
فالله يشويهمو كالكعك في طبق
والنار حامية والفرن يشتعل

(في) اصلها - فيلم وهو شريط السنما تعرف حذف منها حرفان بمناسبة انقلاب بعض المراسح الى ميدان همجية وفوضى من الطراز الاول حسبما سياتى عند الكلام على مذهب الفرابي . في الشيخ المتصابي .

(ايام) مجرور باحترام مضحك وهذا الاحترام يظهر عند ما يلتقي تلميذ بشيخه فيقبل الاول الثاني بركوع قريب من السجود . وهذان فرضا في الصلاة لله فقط فوقعت استعارتهما لما ذكر - والايام جمع يوم وهو ذلك النهار الذي جاءنا فيه كتاب من سي محمد معروف بن خود يطلب به الامهال . كما سياتي بعد .

(محنته) الضمير فيها عائد على شيخ الطريقة الذي وجدت عنده الفرائط والسكاكين والمغارف وغير ذلك من المواعظ التي منهـا : من ليس له شيخ فشيخه الشيطان ولكم سديد النظر .

(حتى يرى) قال احد اطباء العيون اني سأعالج جرنال النهضة - حتى يرى - ببصره فقط اما البصيرة فعلاجها لله وحده ولا حول ولا قوة لمخلوق .

(حسنا) مفعول به اعني منوما تنويما مغنطيسيا . وبحسب العوامل يئول الى حسان وهو القائل

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا
بيني وبينهم ما ليس ينفصل
ياليتني نسالهم دين
نطلب ولا من عطاني
نوقد ورا البيت عامين
حتى نخلص سوالي

(ماليس) ما موصولة وليس نافيه واذا اجتمع الوصل والنفي تكونت قوة لا يؤمن معها مما يحدث يوميا بحمام الانف الى قول الشاعر: فموعد فلقاء .

واللقاء يدل ايضا على اجتماع اناس من بلدين مختلفين في بلد واحد فقولنا ان سي (محمد) جاء من صفاقس لملاقاة اناس اخرين من جهة اخرى دل ذلك على قول الشاعر (تحزم الساق بالمعدنوس قالو نعملو شكشوكه) وهذا البيت اقتطفناه من رواية تمثيلية اسمها (ليلة بديعة وعاقبة مريعة) . ومن اللقاء ايضا قول احدهم اني التقيت بقاضي جربه وسالته عن رحلته المزمع على طبعها فقال (شي ينسي في شي) ولذات الهوى في التنقل . . .

(بالحسن) جار ومجرور مثاله ان تقول : اشترى الطاهر الكباني - بنصب مرتبه شكلاطه وبسكويت وللناس في ما ينفقون مشاكل والله اعلم .

الامضاء (٣٦٨)

فرقة رمسيس

عاد ضيوفنا الكرام اعضاء فرقة رمسيس الى العاصمة بعد ان قضوا اياما بين مدينتي (سوسه وصفاقس) حيث قوبلوا من اهاليهما بما هم خليقون به من الحفاوة والاكرام .

وفي مساء الاثنين الاخير قامت الفرقة بتمثيل رواية (غادة الكاميليا) وكانت الانسة (زينب صدقي) بطلتها، ولئن اجاد كل ممثليها فقد تفوقت الانسة زينب بما ابدعت فيه من حركات ساحرة وتنقل في مختلف المواقف عجيب !

وفي مساء الثلاثاء مثلت الفرقة رواية (البؤساء) فابدع الاستاذ (يوسف بك وهبي) في قيامه بدور (جان فالجان) وتمثيله لحالة البائس التعس فاجرى الدموع وقوبل بالتصفيق الحاد .

وفي مساء الاربعاء حضرنا التمثيل رواية (تاشا) تلك الرواية الجميلة بمغازيها ومواقفها فاعجبنا بما اتته الانسة (زينب صدقي) ايضا من البراعة والاتقان وبما شهدناه من الاستاذ (احمد علام) من التمثيل البعيد عن كل كلفة والحركات الدالة على عظيم الاقتدار . ومن الخطاء ان نغفل عن التنويه ببراعة الاستاذ (حسين رياض) من عرف كيف يسحر الناظر اليه في كل او جل ادواره .

والان نحث الكافة على اغتنام الفرصة لحضور بقية الحفلات ونؤمل لضيوفنا الاعزاء دوام الاقبال .

وكيل جديد بالقيروان

سمي الفاضل السيد عبد الحكيم قداس وكيلا رسميا لدى المحاكم التونسية وعين بلد القيروان اين انتصب لمباشرة المناضلة عن الخصوم . فعلى من يريد انابته من ارباب القضايا فليزره في مكتبه بداخل باب الجلادين بالقيروان .

كلمات وطنية

يا حبيبي العزيز . . . اني وجهت في هذا الحين وبهذا الخصوص ملاحظات صارمة جدا للمدير القسطلي فلاني

مقالتنا الافتتاحية لعدد يوم الثلاثاء حررت تحت تاثير اجنبي ونشرت بدون ان يقع الانتباه اليها

النهضة

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (حضرموت) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء : محمود بورقيبه - مصطفى بن رشيد - قصي بن المكي (وهم الـ ٣ الاول) - الحبيب الموسكو - خميس الغربي - عبد الله ابن الحاج احمد - محمد بن عزوز - م. ق. ب. - سليمان بن بوبكر - الهادي الباردي - محمد المرساوي - محمد الحماري - محمد بن الكيلاني - الحبيب بوقطفه - فرحات بن محمد صالح - الحطاب بالوحشيه - عمر بنعيسى - محمد العابد مزالي - محمد الخضراوي - الشاذلي بن طالب - محمد بن صالح حميده - احمد بوحامد - مصباح الباجي -

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي المكانة في التاريخ العتيق (٥٤٣) منه اسم لشاعر عربي قديم. و(١٣٢) شيء معنوي ملازم لكل واحد منا. و(١٢٣) اعز شيء في جسدك . و(٥٤) احدى سور القرءان . و(٣٢٥) اسم نطلقه على نوع من البقول . و(٣١) دويبة مبغوضة - وجوائزه للاول كتاب (اثار الانظار) وللثاني (ملخص حكمة التشريع) يوضع طي الحل تامبر بـ ٤٠ صانتيما - واضع هذا اللغز السيد خميس الزهار .

منتظفات

النديم

هي جريدة وطنية حرة تبحث في المواضيع السياسيه بقالب فكاهي انتقادي يحررها حضرة الكاتب القدير حسين افندي الجزيري . وقد اجتازت هذه الجريدة ست سنوات من حياتها الصحافية وهي دائبة في خدمة بلاد العرب بتونس وغيرها من الامصار . والان تقابل فجر عامها السابع بما نرجوه لها من دوام الثبات واطراد التقدم والنجاح .

مصر مجلة «فتاة الشرق» الغراء

الكذب حبله قصير

اذا رأيت من ينسب اليك ما ليس فيك فكن جذلا فخورا لانه لم ير ما يعيبك به فافترى عليك بالباطل وحينئذ يظهر للناس انك عظيم وانه حقير . (مجلة العرفان)

النديم

الى المشتركين

ننتظر من السادة المشتركين المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم ان يحولوها الينا على البريد وكل من وافتنا (حوالته) بادرنا بتوجيه وصله اليه لنقتصد بذلك ما زاد ارتفاعه من اجور البريد

اشتركوا في ديوان سعيد ابو بكر
عنوانه - صندوق البوسطة عدد ٣٦٣ تونس

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامير وغير ذلك من شيتان وطقارط وخلعات الزانا وهناك انواع الاواني النحاسية - يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

اليكم نصيحة

اذا اردتم الند الاصلي بانواعه والصنائع المختلفه لاصحاب الاذواق اللطيفة باسعار متهاودة جدا فعليكم بمحل السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المعمل العصري التونسي
الصبغ والتنظيف

لا زال هذا المعمل يبرهن عن مقدرة التونسي في المعترك الاقتصادي باظهار النتائج التي احرز عليها والتحسينات التي ادخلها . فقد جلب اخيرا عملة فنيين اختصاصيين في صبغ وتنظيف (التنظيف الشايح) الملابس على اختلافها واستعمال الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير لون مراد تنظيفه كل ذلك مع السرعة والاتقان والمهاودة في الاسعار ومن يشرف المحلات الاتية يجد ما يسره : سوق الصوف عدد ١٩ تليفون ١٢٠٥٣ - نهج التريبونال عدد ١٤ باب سويقة عدد ١٦٣ - نهج الكنيسة عدد ٧٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

بريمير
علي التميمي
سوق البلاغجيه عدد ٣ وعدد ٥
بتونس
تلفون عدد ١٤٠٥ ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحراير التونسية
لصاحبه السيد ابو بكر القيرواني
بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

في هذا المحل جميع انواع الحرائر واصناف المقاطع بالوانها والافط والطقارط والجبايب والطفطه المطروزه والاقمشة المختلفه باسعار مناسبة جدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس

حسين الجزيري